

أتهياً

مثال على المرونة والتكيف

- افتتح أحمد مطعمًا للمأكولات الأردنية وحقق نجاحًا في البداية.
- في فصل الشتاء قل عدد الزبائن بسبب الطقس البارد.
- بدلاً من الاستسلام، قرر التكيف مع الوضع الجديد فقام بـ:
 - تقديم خدمة توصيل الطعام للمنازل.
 - إطلاق حملة بعنوان "دفع الشتاء من مطبخنا إلى منزلك".
 - تقديم عروض للأكلات الساخنة.
- النتيجة: حافظ على زبائنه وزادت أرباحه.
- الدرس المستفاد: المرونة والتكيف هما سر النجاح الريادي.

مفهوم المرونة والتكيف

المرونة هي القدرة على التكيف مع التغيرات والتعامل مع الظروف الجديدة بإيجابية.

التكيف هو تعديل الخطط أو الأفكار لتناسب الوضع الجديد.

الفرق بينهما

- المرونة: هي الاستعداد للتغيير.
- التكيف: تنفيذ التغيير فعليًا لمواجهة الموقف الجديد.

مثال عملي

- إذا كان المشروع لصناعة الألعاب التعليمية، وظهر أن الأطفال يفضلون التطبيقات التفاعلية، فيمكن تحويل الألعاب إلى تطبيق رقمي تعليمي.

تطبيق عملي

الموقف:

- مشروع صغير لتقديم وجبات صحية للمدارس، وتغيّرت اللوائح لتشترط استخدام مكونات محلية فقط.

خطوات التكيف:

- تعديل الخدمات لتلائم المتطلبات الجديدة
- ابتكار وصفات جديدة باستخدام المكونات المحلية مثل
 - الزعتر، اللبنة، الفواكه المزروعة محلياً
- إعداد حملة تسويقية تبرز
 - فوائد الوجبات الصحية.
 - دعم الزراعة المحلية
- عرض النتائج أمام المجموعات ومناقشة دور المرونة في تحسين المشروع